دراسة أثرية لدينار ودرهم من مجموعة تيوبنجن بإسم السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين الغزنوى

د. محمد سيد توفيق حافظ
مدرس بقسم الإرشاد السياحى
كلية السياحة والفنادق–جامعة الفيوم
mst01@fayoum.edu.eg

أ.د/ مرفت عبدالهادى عبداللطيف
أستاذ بقسم الإرشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق–جامعة الفيوم
maa07@fayoum.edu.eg

د. هانى محمد رشدى
أستاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق–جامعة الفيوم
hmr01@fayoum.edu.eg

الملخص

تعد النقود من الوثائق الرسمية التى يصعب الطعن في صحتها، فهى مصدر مهم من مصادر دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، وقد اكتسبت النقود أهميتها فى العصر الإسلامى لكونها واحدة من شارات الخلافة الثلاث التى حرص على اتخاذها الخليفة أو الحاكم بعد اعتلائه العرش مباشرة، إلى جانب الدعاء له فى الخطبة، ونقش شريط الطراز بأسمه. فقد حوت منذ نشأتها معلومات هامة توضح أفكار الأمم والدول التى سكتها، وتعكس الكثير من معتقداتها، وتحولت بذلك إلى مرآة تعكس جميع نواحى الحياة فى الدول التى سكتها؛ السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والدينية، والحضارية، والأدبية، والفنية.

ويتشابه النظام النقدى الغزنوى إلى حد كبير مع النظام النقدى السامانى حيث جاء مشابهاً للنقود العباسية أيضاً، وقد ذاعت شهرة العملات الغزنوية وتحديداً الدينار الغزنوى بسبب جودة عيارها، واقتراب وزنها من من الوزن الشرعى، وعرف منها الدينار النيسابورى، والهروى نسبة إلى مدينة هراة، وأصيب الدينار الغزنوى بالضعف عقب سقوط نيسابور فى أيدى دولة السلاجقة العظام، وفقدانها العديد من ممتلكاتها، وضعف حكام الغزنويين بعد عهد السلطان مسعود (عاطف منصور، الشكل والمضمون فى النقود الإسلامية، ص391)

ويحتفظ مركز المسكوكات الإسلامية بجامعة تيوبنجن FINT بألمانيا بمجموعة قيمة من النقود الإسلامية التي تؤرخ لفترات زمنية مختلفة، وقد وقع اختيارنا على عملتين من عصر الدولة الغزنوية نقش عليهما اسم السلطان محمد بن محمود الغزنوى. وتهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة هاتين العملتين اللتين لم يسبق دراستهما من قبل وينشران في هذا البحث لأول مرة، ضرب غزنة؛ وهما دينار ذهبى مؤرخ بسنة 421هـ، ودرهم فضى مؤرخ أيضاً بسنة 421هـ، وترجع أهمية هاتين العملتين إلى أنهما يوضحان طرز سك الدنانير في هذه الفترة التاريخية، فضلاً عن ندرة العملات التى تنسب لعهد السلطان محمد بن محمود، وسيتم عرض ذلك خلال هذه الورقة البحثية. وتقوم منهجية البحث على دراسة تاريخية فنية تحليلية لهاتين العملتين محل الدراسة من خلال تناول فترة حكم السلطان محمد بن محمود وأهم أعماله، وعلاقته بالدولة العباسية، ثم دراسة وصفية فنية وقراءة النقوش الكتابية للعملات محل الدراسة، ثم تحليل الزخارف والكتابات الواردة من حيث الشكل والمضمون.

الكلمات الدالة

مسكوكات، السلطان محمد بن محمود، مركز المسكوكات بتيوبنجن، الدولة الغزنوية.

1 مقدمة

قامت العديد من الدول المستقلة عن الخلافة العباسية –خلال القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى– فى شرق وغرب العالم الإسلامى، وضرب حكام هذه الدول النقود وسجلوا عليها أسماءهم، مع استمرار نقش اسم الخليفة العباسى عليها احترامًا لمكانته الدينية والسياسية فى العالم الإسلامى. وكان الخليفة نفسه يقنع حكام هذه الدول بالدعاء له فى خطبة الجمعة، ونقش اسمه على السكة. وتعد الدولة الغزنوية[1] واحدة من هذه الدول، حيث تأسست على يد ألبتكين، حاكم غزنة من قبل السامانيين، فيما يُعرف الآن بجنوب أفغانستان في الربع الأخير من القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى (366–582هـ/ 977–1186م). ولقد حكموا في البداية تابعين للحاكم السامانى، ومن ثم كملوك مستقلين.

1/1 الدولة الغزنوية

كانت الأوضاع السياسية للخلافة العباسية فى بغداد قُبيل قيام الدولة الغزنوية فى عام (351هـ/962م) تمر بمرحلة من الضعف، ما شجع على قيام بعض الدول المستقلة فى بلاد المشرق الإسلامى، والتى دانت اسميًا بالطاعة لها، وأخذت على عاتقها المحافظة على ممتلكاتها من الطامعين بها، بعد أن عجزت الخلافة العباسية عن مواجهة هذه الدول، وقامت بإعطائها بعض الصلاحيات والإمتيازات، ومن هذه الدول، الدولة الصفارية، والدولة البويهية، والدولة السامانية، والدولة الغزنوية وغيرها. (محمد أحمد محمد زعرب، ص 10)

ومن يطلع على تاريخ بلاد المشرق الإسلامى خلال القرن (4هـ/11م)، يجد أن التاريخ الإسلامى قد حفل بأسماء دول إسلامية برعت فى خدمة الإسلام والمسلمين، كان أهمها بزوغ نجم الدولة الغزنوية، التى تتجلى جهودها فى نشر الإسلام وإلى نشاط بعض القادة الأتراك فى خدمة الدولة السامانية والتى استعانت بهم فى إدراة شؤون دولتهم بشكل كبير، ومن أبرز هؤلاء القادة الذين ارتفع شأنهم فى الدولة السامانية الأمير ألبتكين، الذى كانت له منزلة عظيمة عندهم، فقد عينوه حاكمًا على مدينة هراة ومدينة غزنة، وترقى فى مناصب قيادة الجيش السامانى، ولمن تمرد الأمير ألبتكين على الدولة السامانية وأقام له إمارة مستقلة فى إقليم زابلستان[2] فى عام (351هـ/962م) وجعل عاصمته مدينة غزنة، وأرسى فيها قواعد حكمه إلا أنه لم ينعم

[1] **الدولة الغزنوية:** هي تلك الدولة التي كانت تحكم بإسم السامانيين، وكان أول حكامها ناصر الدولة سبكتكين كحاكم من قبل الدولة السامانية)–366 387هـ/ –977 997م(، وآخر حكامها معز الدولة خسرو شاه)547هـ/ 1152م(، وبمقتل خسرو شاه أسدل الستار على الدولة الغزنوية والتي حكمت حوالى قرنين من الزمان، وعرفت بالدولة الغزنوية نسبةً إلى مدينة غزنة والتي اتخذوها قاعدة لحكمهم، وكانت الدولة الغزنوية موالية للسامانيين، فلما ضعفت الدولة السامانية، وطمع فيها الأمراء، لم ير الغزنويون سبيلاً غير الإستيلاء على أمالك الدولة السامانية، وتوسيع رقعة دولتهم عمى حساب تلك الدولة السامانية المنتهي أمرها، أنظر: أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتتم، جزءان، مكتبة الأداب، القاهرة 1957م، ج،1 ص،113 كليفورد أ. بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي)دراسة في التاريخ والأنساب(، ترجمة حسين عمي اللبودي، ط،2 مؤسسة الشراع، الكويت، 1995م ، ص،249 عصام الفقي: الدول المستقلة، ص،331 عبدالحميد حمودة : تاريخ الدول الإسلامية المستقلة في المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية، الدار الثقافية ، القاهرة ، 2313م، ص.311

[2] **زابلستان:** منطقة واسعة، تقع جنوب مدينة بلخ وطخارستان وفى الأصل تسمى زابل جد رستم بن دستان. (ياقوت الحمودى، ص 125).

طويلاً بانتصاره إلى أن توفى. وخلفه فى الحكم ابنه الأمير أبى إسحاق إبراهيم ثم بعد وفاته اجتمع القادة ليتفقوا على تولية الأمير سبكتكين، (ابن الاثير، ص 353) (أبو الفداء، ص 117) وارتضوا به حاكمًا لهم.

وقد حكم الأمير سبكتكين مدينة غزنة والمناطق المجاورة لها باسم الدولة السامانية وترقى فى المناصب وارتفعت به الأطوار حتى نال رضا الدولة السامانية وعينوه رسميًا حاكمًا على إقليم خراسان، تقديرًا لجهوده فى خدمة دولتهم ولما عرف عنه من الصلاح وحسن السيرة، ولكن فيما بعد أعلن الأمير سبكتكين استقلاله بحكم إقليم خراسان والمناطق المجاورة لها عن الدولة السامانية.

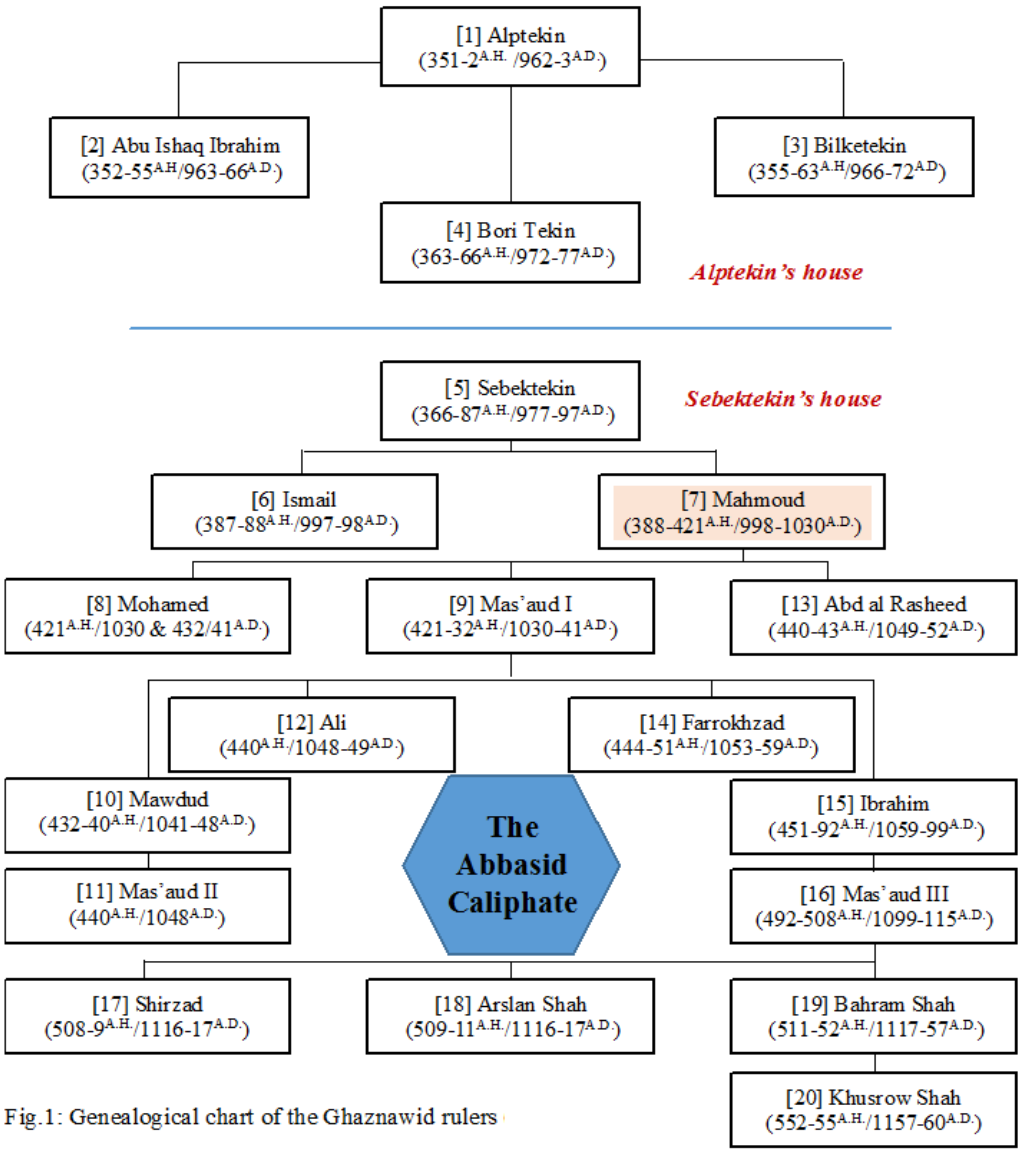

Fig.1: Genealogical chart of the Ghaznawid rulers

و

كانت الدولة الغزنوية منذ نشأتها على علاقة جيدة بالخلافة العباسية، فعند تأسيسها خلع الخليفة العباسى الطائع لله على الأمير سبكتكين الخلع السلطانية واعترفت بحكمه، وأصبح قائد جيشه والمدبر لأمره. (محمد أحمد محمد زعرب، ص 10)

ينسب الغزنويون إلى غزنة، أو غزنى، والأفصح فى اسمها غزنين، والنسب إليها غزنوي وهو الاسم المتداول بين المؤرخين، ويعربونها "جزنة ويقال لمجموع بلادها ازبلستان وتلقب بأم قرى كابل أو كابول[3] حاضرة أفغانستان الحالية وتقع غزنة إلى الجنوب الشرقى من مدينة كابول، على مسافة ستة وأربعين كيلومترا منها. وقد اشتملت الدولة الغزنوية على مجموعة من الأقاليم الجغرافية والتى تمكنت من بسط نفوذها عليها ومنها: إقليم خراسان وهو أكبر أقاليمها، والذى كان يشمل أيام الدولة الغزنوية أربع مدن كبرى وهى: نيسابور، مرو، هراة، بلخ، ومفازة خراسان الكبرى، وإقليم خوزستان، وإقليم طبرستان، وإقليم الجبال، وإقليم قهستان، وإقليم كرمان، وإقليم مكران. (فتح الله عبدالباقى، ص 36)

2/1 السلطان محمد بن محمود (421 هـ/ 1030 م)

تولى محمد السلطنه فى شهر ربيع الآخر سنة (421 هـ/ 1030 م) بوصيه من أبيه وكان محمد ببلخ[4] وكان أصغر من أخيه مسعود وسبب هذا التفضيل؛ لأن أمره لم يكن عنده نافذا وسعى أصحاب الأغراض فزادوا آباه نفورًا عنه و أرسل أعيان الدوله إلى محمد يخبرونه بوفاة أبيه ووصيته ويستدعيه فجأه إلى مدينة غزنة مقر الحكم، و أجمع الجند على طاعته وتلقب بلقب جلال الدولة (عبدالحميد حسين حموده ص 320)

ومن الجدير بالذكر أن السلطان محمود فضل ترشيح إبنه محمد على مسعود لأنه كان مستاء من مسعود للأسباب التاليه: (عبدالحميد حسين حموده ص 321)

1 – عدم إحترام مسعود للأوامر الصادره إليه من البلاط السلطانى
2 – إنغماس مسعود فى الملذات وسوء تصرفاته
3 – تخل رجال البلاط فى غزكاء هذا الخلاف بالتحالف مع أحد الفريقين ضد الآخر

أهم أعمال السلطان محمد هى: (الكرديرى ص 315، 316)

1 – فض المظالم والإستماع إلى شكوى المتظلمين
2 – أعفى الأرض الخربه من الخراج
3 – ألف بين الرعيه
4 – أمر بفتح أبواب الخزائن ووهب الحشم والجند من وضيع وشريف

[3] **كابول أو كابل:** مدينة أبعد شمالاً من غزنة، على حدود الباميان، ولها قلعة موصوفة بالتحصين، وإليها طريق واحد، وكان يجلب منها النوق البخاتى، وهى أحسن أنواع الإبل، واسواقها عامرة كثيرة السلع. القزوينى، ص 243.

[4]) **بلخ:** هى إحدى مدن إقليم خراسان العظمى، بناها منوجهر بن ايرج بن افريدون، وقيل إن من بناها لهراسف الملك لما خرب صاحبه بخت نصر بيت المقدس، وقيل بل الإسكندر بناها وكانت تسمى الإسكندرية قديمًا ويحد مدينة بلخ من جهة الشرق فرغانة، ومن جهة الغرب بلاد الرى وإقليم سجستان، وقد فتحها المسلمون فى عهد الخليفة الأموى معاوية بن أبى سفيان. (اليعقوبى، ص 116)، (القزوينى، ص 331)

5 – أسند الوزاره للخواجه أبو سهل أحمد بن الحسن الحمدوى
6 – إنتعشت الحاله التجاريه فى غزنه حيث رخصت الأسعار ونعم بالرفاهيه الرعيه والجيش وقصد غزنه التجار من البلاد المجاوره.

التآمر على السلطان محمد

دبر الأمير أياز مؤامره مع الغلمان و أخذ منهم البيعه على الذهاب إلى الأمير مسعود و إستجاب الجميع و أقسموا على ذلك وساندهم غلمان القصر الذين ذهبوا إلى رباط الخيل و إمتطوا صولتها مدججين بالأسلحه وخرجوا من باب القصر وساروا حتى وصلوا إلى بست ولما علم الأمير محمد أرسل جيشا خلفهم ومن جملة الحشم سوند هراى قائد جيش الهنود و إشتبك معهم و حارب الغلمان و أسفر اللقاء عن قتلى من الجانبين و أسرع أبو النجم إياز بن إيماق وعلى دايه مع كثير من الغلمان حتى قدموا جميعا إلى نيسابور و إلتقوا بالأمير مسعود و أعلنوا الطاعه والولاء إليه وسلموا عليه بالملك
وقد إنشغل السلطان محمد بالطرف والشراب و حذره المقربون منه من مغبة هذا التصرف وسوء العاقبه و رحل عن غزنيين إلى أطراف بست وفى تلك الأثناء إجتمع قواد الجيش ورؤساؤه وكتبوا رساله شديدة اللهجة. (الكرديرى ص 317)
تنطوى على التحذير والوعيد والإنضمام للأمير مسعود ولما وصلت أنباء مسير الأمير مسعود من بغداد متوجها للشرق ووصوله غلى هرات إتفق الأمراء على إعتقال الأمير محمد بقلعة بتكيناك ومراسلة الأمير مسعود بهرات وسلموا إليه الأمر (البيهقى ص23)

الصراع على السلطه بين مسعود ومحمد أبناء محمود:

سار السلطان مسعود إلى الهند لقضاء فصل الشتاء بها على عادة والده فلما سار أخذ معه محمدا مسمولا وكان السلطان مسعود يهدف إلى الإستنجاد بالهند لمساعدته فى قتال السلاجقه ولما عبر نهر كبير وعبرت معه بعض الخزائن تعرض لمؤامره حيث إجتمع أنوشتكين البلخى وجمع من الغلمان الدرابه و إتفقوا على نهب الخزانه وتوجهوا إلى أخيه محمد المسمل وسلموا عليه بالإماره فإمتنع محمد عن قبول هذا الأمر وهدده الغلمان و أجبروه على ذلك فأجاب وبقى مسعود فيمن معه من الجند و إلتقى الجمعان فى منصف ربيع الآخر فإقتتلوا وعظم الخطب على الطائفتين وهزم جيش مسعود وتحصن فى رباط ماريكله وحصره أخوه وخرج مسعود فقبضوا عليه فقال له أخوه محمد (والله لا قابلتك على فعلك بى ولا عاملتك إلا بالميل فانظر أين تريد أن تقيم حتى أحملك إليه و معك أولادك وحرمك فإختار قلعة كيكى فأنفذه إليها محفوظا(ابن الأثير 8/ 29)

سلطنة محمد بن محمود الثانية (422هـ/ 1041م)

عندما إستعاد السلطان محمد زمام الملك فوض أمور دولته إلى ولده أحمد وكان أهوج ليس أهلا للمسؤوليه فإتفق هو وإبن عمه يوسف إبن سبكتكين وإبن على خويشاوند على قتل مسعود ليصفو الملك له ولوالده و إرتكبوا جريمتهم وقتلوا مسعودا فلما علم محمد بذلك ساء وشق عليه و أنكره وكتب محمد إلى إبن أخيه مودود وهو بخراسان يقول له إن والدك قتل قصاصا قتله أولاد أحمد نيالتكين بلا رضا منى وبعث إليه مودود يخبره أن إبنك أحمد هو الذى قتل والدى و أصر مودود على الإنتقام و الثأر لأبيه (ابن الآثير 8/ 27، النويرى 26/ 73، إبن خلدون 4/ 384)، قائلا أن إبنك قد إرتكب أمراً عظيماً و أراق دم

سلطان يسمى أمير المؤمنين سيد الملوك والسلاطين(بمير خوند ص 164)، وبعد مقتل مسعود طمع الجند فى محمد وزالت عنهم هيبته فمدوا أيديهم إلى أموال الرعايا ونهبوها وخربت البلاد و جلا أهلها لاسيما مدينة برشاور التى هلك أهلها ونهبت أموالهم وكان المملوك يباع بها بدينار(ابن الأثير 8/ 27، النويرى 26/ 74، بمير خواند ص 165)

2 الدراسة الوصفية للعملات موضوع الدراسة:

طراز (1): دينار ضرب غزنه سنة 419 هـ، وزنه 4,25جم، رقم سجل 2- 38 – 94

الكتابات

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله وحده لا شريك له ابو القسم	محمد رسول الله جلال الدولة وجمال الملة ابو احمد محمد بن محمود
هامش داخلى	بسم الله ضرب هذا الدينار بغزنة سنة تسع عشرة وأربعمائه	لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
هامش خارجى	لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	

الوصف

دينار ذهبى عليه كتابات بالخط الكوفى على الوجهين، ضرب سنة تسع عشرة وأربعمائه (419هـ)، ضرب مدينة غزنة، والوجه عبارة عن مركز تحيط به دائرة خطية وهامشين تحيط بهما دائرة مزدوجه، وتتكون كتابات مركز الوجه من أربعة أسطر، يعلوها زخرفة نباتية –اعتاد وجودها على دنانير السلطان محمود بن سبكتكين– وبجوارها من الناحية اليمنى حرف الحاء (ح) بخط صغير ربما يشير إلى أحد الشهور الهجرية، ثم تبدأ الكتابات بعبارة التوحيد وتنتهى بأشهر ألقاب السلطان محمود بن سبكتكين[5] وهو أبوالقسم (أبوالقاسم). بينما يزين الهامش الخارجى آية قرآنية من سورة الروم، أما الهامش الداخلى فقد سجل به تاريخ ومكان ضرب هذا الدينار؛ بسم الله ضرب هذا الدينر بغزنة سنة تسع عشرة وأربعمائة.

أما ظهر هذا الدينار عبارة عن كتابة مركزية وهامش تحيط بهم ثلاث دوائر الوسطي من حبيبات متماسة، فقد جاءت كتاباته فى خمسة أسطر تبدأ بالشق الثانى من عبارة التوحيد محمد رسول الله متبوعًا بألقاب السلطان محمد (جلال الدولة وجمال الملة)، ثم كنيته (أبو أحمد) واسمه (محمد بن محمود)، أما الهامش الخارجى فقد زُين بزخرفة دائرية تتكون من دائرة ثلاثية الخطوط الوسطى عبارة عن حبيبات متماسة، والهامش الداخلى سجل علية نفس الآية القرآنية الموجودة بالوجه من سورة الروم.

[5]) السلطان محمود الابن الأكبر لسبكتكين، ولد في محرم سنة 361هـ/ نوفمبر 971م، وكانت أمه ابنة أحد أعيان زابلستان، وبعد وفاة سبكتكين، نجح محمود في تأكيد حقه في خلافة أخيه إسماعيل في غزنة سنة 998/388، وبعد ذلك أصبح هو الحاكم الوحيد لجميع الأراضي السامانية السابقة الواقعة جنوب نهر جيحون، بما في ذلك خراسان وأفغانستان. وهو أول حاكم حمل لقب سلطان في العالم الإسلامي، وحصل من الخليفة العباسي القادر على شرعية سلطته المستقلة وسلسلة من الألقاب الشرفية، بما في ذلك اللقب الذي اشتهر به، يمين الدولة، ثم حمل ألقابًا أخرى مثل أمين الملة وأبو القاسم ونظام الدين. وقد قسم ممتلكات السامانية السابقة مع أوليج نصر، الذي استولى على جميع الأراضي الواقعة شمال نهر جيحون لصالح القراخانيين وحكم لمدة اثنين وثلاثين عامًا تقريبًا، وهي مدة طويلة وفقًا للمعايير المعاصرة. ومن خلال حملته المتواصلة، تمكن من بناء إمبراطورية عسكرية واسعة تحت سيطرته.

لقد وسع السلطان محمود إمبراطوريته بقوة السلاح حتى امتدت من غرب بلاد فارس إلى وادي الجانج في الهند، وبذلك اكتسب شهرة هائلة في ذلك الوقت باعتباره بطل العقيدة السنية ومطرقة الهندوس الوثنيين. كانت هذه الإمبراطورية الشاسعة من صنعه الشخصي بالكامل، ولم تظل قائمة إلا لعقد من الزمان بعد وفاته؛ ففي عام 1030/421 سقطت فتوحاته الغربية في أيدي موجة من البدو التركمان من السهوب والسلاجقة وأبناء قبائلهم من الأوغوز. كما واصل السلطان محمود هجمات والده على سهول الهند، وكان نجاحه كقائد عسكري سبباً في ضمان وجود عدد كبير من المتطوعين، الحريصين على النهب، والذين كانوا يتدفقون تحت لوائه من مختلف أنحاء العالم الإسلامي الشرقي. لقد تركزت حروب السلطان العظيم محمود الغزنوي على ثلاث مناطق أساسية؛ آسيا الوسطى، وإيران وسيستان والأراضي المجاورة والهند. (Hafez, pp.20-22)

طراز (2): درهم ضرب غزنه سنة 421 هـ، وزنه 2,99جم، قطره 19ملم، رقم سجل 2338/ E48f5

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمود	ابو احمد محمد رسول الله جلال الدولة وجمال الملة محمد بن محمود
هامش خارجى	بسم الله ضرب هذا الدرهم بغزنة سنة إحدى وعشرون وأربعمائه[6]	لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الوصف:

درهم فضى عليه كتابات بالخط الكوفى على الوجهين، ضرب سنة إحدى وعشرون وأربعمائة (421هـ)، بمدينة غزنة، والوجه عبارة عن مركز تحيط به دائرة خطية وهامشين تحيط بهما دائرة مزدوجه، وتتكون كتابات مركز الوجه من أربعة أسطر، يعلوها زخرفة نباتية، ثم تبدأ الكتابات بالجزء الأول من عبارة التوحيد وتنتهى باسم السلطان محمود. بينما يزين هامش الوجه تاريخ ومكان ضرب هذا الدرهم؛ بسم الله ضرب هذا الدرهم بغزنة سنة إحدى وعشرون وأربعمائة.

[6]) تم تحديد تاريخ الضرب من خلال سجلات المركز ومقارنة الدينار بالدنانير الأخرى المشابهة

أما ظهر هذا الدرهم عبارة عن كتابة مركزية وهامش تحيط بهم ثلاث دوائر الوسطي من حبيبات متماسة، فقد جاءت كتاباته فى خمسة أسطر تبدأ بكنية السلطان محمد (أبوأحمد)، يليها الجزء الثانى من عبارة التوحيد محمد رسول الله، متبوعاً بألقاب السلطان محمد (جلال الدولة وجمال الملة)، ثم اسمه (محمد بن محمود) فى أسفل مركز الظهر، أما الهامش الخارجى فقد سجل عليه آية قرأنية من سورة الروم.

3 الدراسة التحليلية

1/3 الآيات القرآنية:

اشتملت النقود الإسلامية على آيات قرآنية كاملة أو اجزاء منها، وارتبطت هذه الآيات فى كثير من الأحيان بالأحداث الدينية والعسكرية والسياسية والمذهبية والعقائدية، والاإجتماعية ، والإقتصادية، التى شهدتها تلك الدول التى نقشت على نقودها هذه الآيات والإقتباسات من القرآن الكريم، وقد بدأ تسجيل الآيات القرآنية على النقود الإسلامية منذ عهد الخليفة الأموى عبدالملك بن مروان. وقد نقش السلطان محمد بن محمود على عملاته موضوع الدراسة الإقتباس القرآنى (سورة الروم، آية 4، جزء من آية 5) "لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله"، وذلك تعبيراً عن الأحداث العسكرية التى كانت تشهدها الدولة الغزنوية فى تلك الفترة من حروب وانتصارات وهزائم وغيرها، وهذا الأقتباس يدل على النصر والتمكين والوصول إلى السلطنة. (عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها، ص 427)

2/3 الألقاب والكنى:

"جلال الدولة "

يعد جلال الدولة من الألقاب المضافة والمركبة التى عرف بها السلطان محمد بن محمود، مثل لقب يمين الدولة الذى حمله والده السطان محمود بن سبكتكين الغزنوى، ويدل على أن الخليفة العباسي يعتمد على صاحب اللقب السلطان محمود كما يعتمد على يده اليمنى، بالإضافة إلى أن هذا اللقب يشير إلى أهمية السلطان محمود بالنسبة للخليفة العباسي في بغداد أو موقع دولة محمود لأنها تقع على يمين بغداد، كما أن هذا اللقب كان من ضمن ألقاب الدوادار وكاتب السر.

وقد أضفاه القادر سنة 416هـ، على أبى طاهر فيروز خسرو بن بهاء الدولة، وكذلك لُقب به السلطان أبو الفتح محمد ملكشاه، ثم أطلق على ملكشاه بن بركيارق عندما خلف بركيارق بن ملكشاه سنة 498هـ، وكان عمره حينئذ أربع سنين وثمانية أشهر وفضلاً عن ذلك نُعت به ملوك خوارم وتركستان وبنجال حيث وجد على بعض نقودهم.

لقب جمال: (حسن الباشا، الألقاب الإسلاميه، ص 239: 241)

تركب من هذا اللفظ ألقاب عديدة مثل «جمال الدولة»، «وجمال الدين».

جمال الدولة: من الألقاب المضافة إلى الدولة [انظر «دولة»]. أطلق على بعض ملوك غزنة كما يستدل على ذلك من نقودهم.

جمال الدين والدولة: أطلق على أبى المظفر محمود بن ايلالدى في نص إنشاء بتاريخ سنة 550هـ في المسجد الجامع في ديار بكر. ويلاحظ هنا الجمع بين الدين والدولة فى لقب واحد وبمضاف واحد، وكانت العادة أن يخصص لكل من اللفظين

مضاف مستقل. والجمع بين اللفظين يشير إلى الملقب في كل من الأمور الدنيوية والدينية. وهو قريب في معناه من (جمال الدنيا والدين).

جمال الدين: من الألقاب المضافة إلى الدين [انظر «أسد الدين»

أطلق على كثيرين: أقدمهم محمد بن على الملقب «بالجواد» وزير صاحب الموصل.

ويستدل من كتابات النقود أن بعض ملوك غزنة كان يلقب بهذا للقب.

وفي عصر المماليك عرف هذا اللقب بين العسكريين من الترك، والمدنيين من القضاة والعلماء. وكان فى حالة الطائفة الأولى يختص ببعض الأسماء مثل أقوش، وفى حالة الطائفة الثانية كان في أول الأمر يختص بالاسم يوسف، ويلاحظ هنا الصلة بين اللقب والاسم التي تشير إلى يوسف والجمال الذي اشتهر به.

جمال الطائفتين: ورد فى نص وقفية فى البيت الحرام بتاريخ رمضان سنة ٥٢٩هـ ضمن ألقاب الشيخ الأجل شيخ الإسلام أبي القاسم رامشت بن الحسين بن شيرويه بن الحسين بن جعفر الفارسي ولعله يقصد بالطائفة في هذا اللقب الجماعتين اللتين أوقف عليهما في الوقفية المذكورة وهما طائفة الصوفية الرجال، وطائفة الحجيج والمجاورين.

والإضافة إلى مثنى شائع في الألقاب الإسلامية. وورد في النص نفسه لقب آخر به نثنية وهو «غياث الحرمين»، ويقصد بهما المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي بالمدينة.

جمال المحافل: جمع محفل وهو المجتمع، والمعنى أن الملقب يزين وجوده المجالس والمجتمعات.

وقد أطلق على الشيخ الإمام محمود الأشي في نص جنائزى من سنة ٦٥٠هـ من التركستان.

جمال الملك: من الألقاب المضافة إلى الملك، والمقصود بذلك الدولة.

وهذا اللقب خاص برجال الدولة. وقد أطاق على صلاح الدين في العهد إليه من ديوان الإنشاء ببغداد.

جمال الملوك: من الألقاب المضافة إلى الملوك، وهو نوع مشهور من الألقاب حاول واضعو الدساتير في عصر المماليك تصنيفه فذكر ابن شيث أنه يطلق على أقارب السلطان: فيلقبون «بفخر الملوك»، «وجمال الملوك»، «وعلاء الملوك»، «وزين الملوك».

جمال الممالك: كان اللقب يطلق على الوزراء زمن القلقشندي.

3/3 الخط الكوفي البسيط

نقشت كتابات هذه النقود بالخط الكوفي المورق. وقد ظهر هذا الخط في المرحلة التالية لتعريض قوائم الحروف بالخط الكوفي في الربع الأول من القرن الثالث البحري/ التاسع الميلادي حيث أفسح تعريض قوائم الحروف المجال أمام الفنان لزخرفتها بأنصاف مراوح تخيلية وأوراق نباتية متصلة بالحروف مباشرة. وقد ساعد على هذا التطوير طبيعية حروف الخط الكوفي وقابليتها للزخرفة وبدأ التوريق يظهر بحروف الخط الكوفي في مستهل القرن الرابع البحري/ العاشر الميلادي حيث شاع انتشاره بعد ذلك ومن أجمل الأمثلة عليه بعض قطع من نسيج الفيوم المحفوظة بمحتف الفن الإسلامي بالقاهرة وكذلك بعض الأواني الحرفية المرسومة تحت الطلاء الشفاف باللونيين الأزرق والأخضر أو باللون الأسود والتي ترجع إلي صناعة العراق أو إيران في أواخر القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. (النبراوي، ص)

ويعتبر الخط الكوفى الأقدم إنتشاراً فى تاريخ نشأة الخط العربى، فقد كانت النسخ الأولى من القرآن الكريم، والرسائل فى فجر الإسلام تكتب بالخط الكوفى غير المنقوط، وتطور مع الزمن وحلى بالتوريق، كما كانت تكتب به النصوص على المبانى حفراً فى الحجر أو الرخام أو الجص أو الخشب. وكان للكوفة نوعان أساسيان من الخط؛ نوع يابس أو جاف يعرف بالخط التذكارى ويستخدم فى النصوص التأسيسية والتذكارية، والثانى لين يعرف بخك التحرير، ويمتاز بسهولته وسرعة كتابته وكان يستخدم للمكاتبات والتدوين والتأليف، ونتج عن مزج الخطين صورة ثالثة تتسم بالرصانة والجلال هى خط المصاحف الذى يجمع بين الجفاف والليونة. وقد نشأ من الخط الكوفى أنواع فنية وزخرفية، وتطورت فأنبثقت منه أشكال جديدة منها الخط الكوفى الهندسى، الكوفى المزهر، الكوفى المزوى، الكوفى المورق، الكوفى ذو الأرضية النباتية، الكوفى المضفر. (القحطانى، ص 5)

4/3 التاريخ المستخدم على نقود السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين الغزنوى

استخدم التقويم الهجرى والذى بدأ تسجيله لأول مرة على النقود سنة 72هـ وقد رتب التاريخ حسب الخانات الآحاد–العشرات–المئات سنة خمس عشر وثلاثمئه ولكن هناك نموذج نادر حيث بدأ التأريخ بالمئات ويرجع هذا الدرهم لنصر بن أحمد السامانى وجاء على النحو التالى (بسم الله ضرب هذا الدرهم بامل سنة ثلاثمئة واثنتين). (شيماء عادل، ص 181)

5/3 الدوائر التى تحيط بالكتابات

هذه الدوائر لم تستخدم كشكل زخرفى وإنما كانت ذات مدلول فقهى واقتصادى حيث أن هذه الدوائر كان يطلق عليها (حرز الدينار) وذلك لأنها تبين ما إذا تعرض النقد لعملية القرض. (رمضان، ص418) وجاء الشكل للعام لوجه الدينار والدرهم موضوع الدراسة عبارة عن كتابة مركزية تحيط بها دائرة وهامشين داخل دائرة مزدوجة بينما جاء الظهر عبارة مركز داخل دائرة وهامش داخل دائرة مزدوجة.

6/3 الحروف المعزولة أو المفردة:

إن الحروف المفردة التي نجدها تحتل أي زاوية مناسبة من مناطق الوجه أو الظهر تشير عادة إلى علامات دار سك العملة ويبدو أنها لا تعني شيئًا أو لا تعني شيئًا على الإطلاق مما يستدعي الملاحظة المطولة. وقد ذكر بعض العلماء أن هذه الحروف مثل س، ح، د، م، را، لـ، ع التي ظهرت على العملات المعدنية المحمدية القديمة كانت تهدف إلى الإشارة إلى الشهر الذي تم فيه سك العملة المعدنية بهذه الطريقة. وكان من المفترض أن تمثل هذه الحروف الحروف الأولية لشهر جماد الأول، وذو الحجة، وشبان، وربيع الأول، وشوال.

إن خطوط الطباعة التي نجدها أحيانًا أعلى الأساطير العربية تهدف إلى تحديد ذلك الجزء من الكلمة أو الجملة الذي يمكن قراءته على النقيض مما قد يكون مشكوكًا فيه أو في بعض الحالات غير قابل للقراءة بالفعل. وقد تم تبنيها باعتبارها أقل قبحًا في ارتباطها بالطباعة وأكثر انسجامًا مع الممارسة الشرقية من الأقواس المستخدمة بين الدول الغربية للإشارة إلى المقاطع المستعادة. ويلاحظ أن الأرقام الرومانية كانت تضاف إلى العملات التي نجد نقوشاً عليها (Thomas, E., P.292-4.).

وهناك رأي آخر يقول إن هذه الحروف ربما كانت تشير إلى الحروف الأولى من أسماء المشرفين على دار السك أو النقّاشين أو الصناع أو مدينة السك، كما ارتبطت بالعلامات أو الحروف التي ظهرت على العملات العباسية في بغداد لتأكيد الشرعية. وفي قضايا إسلامية أخرى نجد حروفاً معزولة، كما هو الحال في العباسيين أو البويهيين في الشرق، أو في الغرب الإسلامي في الأدارسة في المغرب أو الأمويين والحموديين في الأندلس. وقد طرح الباحثون الذين عملوا على هذا الموضوع، بالإضافة إلى إمكانية الإشارة إلى أسماء الأشهر، كما في حالة الإصدارات قيد النظر، الفرضيات التالية: إما أنها اختصارات لمصطلحات تتعلق بجودة العملة أو ذات قيم استرضائية، أو أن الحروف لها قيمة عددية، أو أنها الأحرف الأولى من اسم النقاش أو رئيس دار الضرب، أو اسم شخصية سياسية مهمة تتعلق بالإصدار (Eustache, D., *Corpus des Dirhams Idrīsites et Contemporains. Collection de la Banque du Maroc et autres collections mondiales, publiques* (*et privées*, Banque du Maroc, Rabat, 1970-1971, p. 84.

كما أن أحد عوامل الجذب الرئيسية لنظام النقد المحمدي هو ظهور الحروف على العملات، حيث تبدأ الحروف المعزولة بالظهور بشكل متكرر عليها. ولا يقتصر استخدام هذه الحروف على دار سك العملة في الري، بل ربما تكون أكثر شيوعًا هناك من غيرها من دور السك (مثل بخارى، وبلخ، والبصرة، والرافقة، وسرّ من رأى، ومدينة السلام، ومصر، واليمامة، وغيرها). ويبدو أن هذه الحروف علامات للسكّان أو النقاشين، سواء كانت تمثل كلمات أم لا (مثل: مـ = م = مبارك مبارك، بر = بركة بركة). وقد تكون هذه الكلمات أيضًا علامة على الأصالة "جيد". (Hafez, p.196)

7/3 مدينة غزنة:

غزنة مدينة في جنوب شرق أفغانستان، تقع على بعد 90 ميلاً / 145 كم جنوب كابول على ارتفاع حوالي 7280 قدم/ 2200 متر. تهيمن مدينة غزنة على الطريق الذي يمتد من كابول إلى قندهار، ويمتد جنوبًا حول المرتفعات الوسطى في أفغانستان. (توفيق، ص145)

أما عن دار ضرب هذه المجموعة من النقود الذهبية فقد ضربت فى غزنه وجاء ذكرها في كتب البلداينين المسلمين وكذلك في كتاب بلدان الخلافة الشرقية " المؤلفة لسترابخ" حيث اشتهرت خزنة في التاريخ في ختام المائة الرابعة للهجرة إذا كانت عاصمة السلطان محمود الغزنوي، حيث جدد بناؤها وزينها بما غنمه من غزواته في الهند، وصفها الإصطخري بأنها كالباميان ولا بساتين لها ولا نهر لكنها أكثر تجارة ومالا على جميع ما حولها من المدن وجدد السلطان محمود بناؤها في حوالي 415هـ/ 1024م بعد عودته إلي بلاده محملا بالغنائم من الهند حيث بلغت المدينة أوج ازدهارها في أيامه واستمرت على ذلك نحو نيف وقرن، حيث صارت غزنة مركزا للأدب والعلم في عهد السلطان محمود الذي قرب إليه الأؤدباء والمؤرخين ومن بينهم أبو الفتح على بن محمد البسي وأبو النصر محمد بن عبد الجبار العبتي مؤلف كتاب "تاريخ اليمني" الذي يعد أهم مصدر عن الدولة الغزنوية.(G, Le strange, p. 348 – 349)

4 النتائج

فى ضوء هذه الدراسة توصل الباحثين إلى النتائج التالية:

- نشر جديد لدينار ودرهم للسلطان محمد بن محمود بن سبكتكين الغزنوى ينشر لأول مرة.

- تبين بالدراسة التحليلية أن العملات موضوع الدراسة نفذت كتاباتها بطريقة الصب فى القالب.
- تناولت الدراسة تفسير الألقاب الواردة على التحف موضوع الدراسة.
- أكدت الدراسة على تاريخ سك كلا العملتين بمقارنتها بالنماذج المشابهة فى مجموعات أخرى مثل زينو (ZENO) واستيفن ألبوم (Stephen Album) (انظر المواقع الإلكترونية المذكورة بالمراجع)، ويلاحظ أن الدينار الخاص بالسلطان محمد –موضوع الدراسة– يحمل تاريخ سنة 419هـ أى خلال فترة حكم والده السلطان محمود، فربما يوضح ذلك أن هذا الدينار أعيد استخدامه مره أخرى فى عهد السلطان محمد؟، أو أن عملية السك تمت باستخدام قالب قديم الصنع من عهد السلطان محمود؟. على الرغم من أنه مؤرخ بسنة 421هـ.
- توصلت الدراسة إلى أنه ربما يوجد خطأ فى عملية السك داخل دار الضرب لدينار السلطان محمد، حيث أنه من المعتاد فى النقود الغزنوية نقش الأقتباس القرآنى لسورة الفتح (آية29)، وسورة الصف (آية9) ونصه "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، فى هامش الظهر، ولكن عند قراءة الكتابات المنقوشة على هذا الدينار تبين أنه الأقتباس القرآنى لسورة الروم المكررة على الهامش الخارجى للوجه ونصه "لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" (سورة الروم، آية 4، جزء من آية 5).
- يلاحظ طمس أسم السلطان محمود على الدرهم الخاص بالسطان محمد، وتفسير ذلك ربما انه خطأ فى عملية السك نتج عن تحريك قالب السك أو صورة من صور العداء بين السطان مسعود ووالده محمود، حيث فضل الأخير تولى ابنه محمد السلطنه على مسعود رغم صغر سنه.
- من خلال دراسة عملات السطان محمد تبين ندرة العملات التى تنسب إليه ربما يرجع ذلك لقصر مدة حكمه أو انشغاله بالصراع بينه وبين أخيه مسعود.
- أوضحت الدراسه مدى ولاء الابن لأبيه حيث احتفظ السطان محمد بذكر اسم والده على العملات الخاصة به، كما لم يهمل السلطان محمد ذكر اسم الخليفة العباسى على أحد الدراهم الخاصة به (انظر #56250 - Ghaznavid AR (Dirham, Muhammad bin Mahmud, Ghazna 421AH (zeno.ru)
- من خلال الدراسة تبين أن عملية سك العملة في الدولة الغزنوية عامة وفي فترة الدراسة وعينتها خاصة كانت جيدة بالنسبة للدينار، حيث تعد الدنانير الغزنوية من الدنانير جيدة العيار مما يدل على إزدهار الناحية الإقتصادية خاصة الدينار النيسابورى والهروى والغزنوى، وقد اتضح ذلك من خلال الأوزان الخاصة بالعملات، أما بالنسبة للدراهم فقد كانت جيدة فى بدايتها لسيطرة السلطان محمود على الدولة وفتوحاته العديدة، ثم ما لبث أن أصبحت رديئة في بعض الفترات بسبب الحروب والصراعات وضعف الحكام، مما كان له تأثير على جودة العيار والكتابة على الهامش وفقدان بعض الكتابات، كما هو واضح فى العملات محل الدراسة.
- توضح الدراسة أن الخط الكوفى هو الخط المستخدم لتنفيذ الكتابات على العملات ولكن، يلاحظ وجود بعض الكتابات منفذة بخط النسخ ربما يعود ذلك لصغر المساحة المتاحة لنقش الكتابات، حيث من المعروف عن خط النسخ صغر الحروف وسهولة الكتابة، والدليل على ذلك أن الكتابات النسخية تكون فى نهاية كتابات المركز.

5 المصادر والمراجع:

1/5 المصادر:

- الكرديري: (أبو سعيد عبد الحي الضحاك بن محمد ت 442هـ /1050 – 1051) زين الاخبار، ترجمة عن الفارسية/ عفاف السيد زيدان، الطبعة الاولي، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، 1981م،
- البيهقى تاريخ البهقى، ترجمة يحيى الخشاب، وصادق نشأت، مطبعة الأنجلو المصريه ,القاهره ,1956 م
- اليعقوبى (أحمد بن إسحاق)، البلدان، الطبعه الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ.
- القزوينى (زكريا بن محمد بن محمود)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، 1960م.
- ابن الآثير: (عز الدين أبى الحسن على بن أحمد بن أبى الكرم ت630 هجريه /1232م) الكامل فى التاريخ، 10 أجزاء، دار الفكر، بيروت ,1987م
- ابن خلدون: (عبدالرحمن بن محمد ت 808هـ/1405م) العبر وديوان المبتدأ والخبر، 7أجزاء، دار الفكر بيروت، 1979م.
- أبو الفداء، المختصر فى أخبار البشر، الجزء الثانى، ص 117.
- النويرى: (شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب ت1331/732م) نهاية ألأرب فى فنون الأدب، الجزء الخامس والعشرون، تحقيق/ محمد على البجاوى، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهرة، 1976م، الجزء السادس والعشرون، تحقيق / محمد فوزى العنتيل ومراجعة/ محمد طه الحاجرى، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهرة، 1985م الجزء السابع والعشرون، تحقيق سعيد عاشور ومراجعة/ محمد مصطفى زياده وفؤاد عبدالمعطى الصياد، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهرة، 1985م.
- بمير خواند :(محمد بن خاوند المعروف بمير خواند ت903/ 1497–1498م) روضة الصفا فى سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء، ترجمة/ أحمد عبدالقادر الشاذلى مراجعة السباعى محمد السباعى، الطبعة الأولى، الدار المصريه للكتاب، القاهرة، 1988م.

2/5 المراجع العربية والأجنبية:

- حموده (عبدالحميد حسين)، تاريخ الدول الإسلاميه المستقله ,الدار الثقافيه للنشر ,القاهره , 2010م
- الباشا (حسن)، الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق علي الاثار، القاهرة، 1957م.
- النبراوي (رأفت محمد)، الخط العربي علي النقود الاسلامية، بحث مستخرج من مجلة كلية الاثار، جامعة القاهرة، العدد 8 ، ص ص 1 – 73 القاهرة 2000م ، ص10 : ص 14.)
- القحطانى(هانى محمد)، الخط العربى فى العمارة الإسلامية : الأصول المؤسسة للخط كوسيلة أساسية للتعبير البصرى، الهيئة العامة للسياحة والأثار، المؤتمر الدولى الأول للتراث العمرانى فى الدول الإسلامية، ص 5؛ للمزيد انظر: الألفى(أبوصالح أحمد)، الخط العربى أرقى الفنون الإسلامية، مجلة الفيصل، العدد(209)، مايو1994، ص 78؛ جمعة(إبراهيم)، دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات فى بقاع أخرى من العالم الإسلامى ، دار الفكر العربى، القاهرة، ص 45؛ قدور(عبدالله ثانى)، الخط

الكوفى فى مساجد تلمسان من القرن (5هـ-11م/9هـ- 15م) دراسة تحليلية مقارنة، بحث لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة أبى بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص 8.

- الصفتى (فتح الله عبد الباقى)، النظم الإدارية والعسكرية فى الدولة الغزنوية منذ قيامها حتى نهاية عهد السلطان مسعود بن محمود الغزنوى، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآداب- جامعة عين شمس، 2015.
- توفيق(محمد سيد)، الدينار الغزنزى فى عهد السلطان محمود بن سبكتكين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، 2020م. للمزيد انظر صفحات(145-151)
- عبدالسميع (شيماء عادل)، يونس (محمد عبدالله)، إبرهيم (مروة عادل)، لقب عميد الدولة على مسكوكات الحسين بن القاسم وزير الخليفة العباسى المقتدر بالله (320هـ/931م)، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (16)، العدد(2)، ديسمبر 2022.
- رمضان (عاطف منصور)، النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، زهراء الشرق، القاهرة، 2008م.
- رمضان (عاطف منصور)، موسوعة النقوش الآثارية علي المسكوكات الاسلامية،ج١، القاهرة ، ٢٠١٨م.
- رمضان (عاطف منصور)، الشكل والمضمون فى النقود الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2004، ص391)
- زعرب(محمد أحمد محمد)، أسباب النصر والتمكين للدولة الغزنوية فى عهد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى (388-421هـ/998-1030م)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018.
- Album, S. *price, list No, 81*, november 1991, California
- Album, S. *price, list No, 103*, January 1994, California.
- Album, S. *Price list No, 184*, November 2002 California
- Artuk, Ibrahim & Cevriye, *Istanbul arkeoloji Mureleri teshirdeki Islamic sikkeler-katalogu*, C.1 (1970). C.2 istanbul (1974).
- G , Le strange: *The Lands of the Eastern Caliphate*, cambridge , 1930
- Kazam, William, *The Coinage of Islam*, Neuchatel 1993.
- Eisen, j-Auktion 61,18-19 Mars 2006,Bruxelles
- Konakci, S.II lzzeddin kekavus, *Un Nadir bir Dirhemi "tnd Butten 4*, Istanbul.1979, p. 348 – 349.
- Munzzentrum, *Auktion 63*, 13-14 April 1988, Koln.
- Sotheby's. *Sale catalogue*. 28 April 1982, London.
- Sotheby's , *Sale catalogue*, 20-12 may 1986, London
- Schwarz, florian – *Sylloge Numorum Arabi Corum Tubingen*, Berlin 1995.
- Eustache, D., *Corpus des Dirhams Idrīsites et Contemporains. Collection de la Banque du Maroc et autres collections mondiales, publiques et privées*, Banque du Maroc, Rabat, 1970-1971, p. 84.
- Thomas, E., "On the Coins of the Kings of Ghazní", in: *Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland*, 9, 1847. Retrieved from http://www.jstor.org/stable/25207641

- Hafez, Mohammed S. T.**,** *The Ghaznawid Dinar during the Reign of Sultan Mahmoud Ibn Sebektekin (388-421A.H/998-1030A.D)*, Ph.D., Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, 2020

3/5 مواقع الأنترنت

- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=56250&cat=25238&ppuser=&sortby=d&way=desc [accessed on August 20, 2024 10:00pm]
- https://www.sarc.auction/auction.aspx?a=null&as=88546&p=13&ps=50#i48071566 [accessed on August 20, 2024 10:00pm]
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=303370&cat=25238&ppuser=&sortby=d&way=desc [accessed on September 8, 2024 8:00pm]
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=249210&cat=2089&ppuser=&sortby=d&way=desc [accessed on September 8, 2024 8:00pm]
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=228868&cat=25237&ppuser=&sortby=d&way=desc [accessed on September 8, 2024 8:00pm]